

دور نظم وتقنيات الاتصال الإداري في تطوير أداء العاملين بإدارات رعاية الشباب في جامعة كفر الشيخ

*إيمان محمد أحمد أبو فريخة

المقدمة ومشكلة البحث

لقد شهد العالم تقدماً سريعاً في تقنيات الاتصالات، كان أهمها ما شهدته القرن الحالي من ظهور وسائل ومفاهيم حديثة في تلك التقنيات، ولقد كان للاتصالات فضل كبير في تقدم البشرية، ومما لا شك فيه أن التطور الكبير في وسائل وتقنيات الاتصال قد انعكس بصورة مباشرة على الأعمال الإدارية وخاصة بإدارات رعاية شباب الجامعة والتي تسعى إلى إمتلاك وإقتناء تقنيات الاتصال الحديثة لتطوير أعمالها لأن السرعة والدقة في الاتصال من أهم عوامل نجاحها.

ولذلك لم يقتصر الأمر على توفير تقنيات الاتصال لربط المنظمة والعاملين فيها ببعضهم البعض من خلال شبكات اتصال فعالة، ولكنه أمتد ليشمل استخدام التقنيات المتطورة كالحاسبات الآلية في عمليات تبادل المعلومات واتخاذ القرارات التي تعد من أساسيات الإدارة.

تعتبر عملية الاتصال جزءاً لا يتجزأ من عمل أي منظمة، وتعتبر المنظمة بمثابة نظام مفتوح يؤثر ويتأثر بالبيئة المحيطة، ولا يمكن لأي منظمة أن تعيش بدون اتصال أو تفاعل مع عناصر البيئة المحيطة حفاظاً على بقائه واستمراره، والخذ في الاعتبار كافة العوامل والمتغيرات سواء كانت اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية أو تشريعية أو على مستوى التقدم في تكنولوجيا المعلومات أو في ظل تطور أدوات واساليب الاتصال وما تفرضه من تحديات تواجه نظم الإدارة الحالية، فالإتصال يمثل حلقة الوصل بين كل النظم الداخلية والخارجية وبين المستويات الإدارية. (٨ : ٢)

ويشير "سمير عبدالحميد على" (٢٠٠٩م) أن عملية الاتصال تمثل أحد العناصر الأساسية في التعامل مع الإنسان، ومن خلال أنظمة الاتصال الجيد تفاعلت الجماعات والمنظمات مع بعضها البعض وتمكنت من تحقيق تقدم ملموس في نمو المجتمعات اقتصادياً واجتماعياً وحضارياً، وفي الوقت نفسه كانت أنظمة الاتصالات الفاشلة السبب في الكثير من المشكلات الاجتماعية والإقتصادية في المجتمعات الإنسانية على مر العصور. (٦ : ١٣٩)

ويؤكد "كمال عبدالرحمن درويش وأشرف عبدالمعز أبو النور" (٢٠٠٠م) نقلاً عن "سيمون Simon" على أنه بدون الاتصال لا يكون هناك تنظيم كذلك يعد الاتصال عاملاً مهماً وضرورياً في عملية التوجيه ويعد الاتصال بمثابة الأداة التي تربط بين كافة أرجاء الجهاز الإداري سواء في العلاقة الداخلية أو الخارجية وهي تتم بصورة بسيطة ومباشرة وغير رسمية في المنظمات المكونة من عدد محدود من الموظفين ولكنها تبدو معقدة ورسمية وذات طابع غير مباشر في المنظمات الكبيرة، فالإتصال

المنظم يؤدي دوراً في غاية الأهمية في الوقت الحاضر نظراً لتعدد أجهزة الإدارة وُبعد بعضها عن البعض الآخر بمسافات كبيرة . (١٤ : ١٥٠)

ولما كانت العمليات الإدارية تركز على تبادل المعلومات والبيانات، ويحتاج توجيه العاملين لتحقيق أهداف المنظمات إلى التفاهم المتبادل بين الرؤساء و المرؤوسين بشكل يضمن توجيه سلوكياتهم بما يتوافق مع الأهداف التنظيمية، وقد استدعى ذلك استمرار الأتصال لتوجيههم وتنظيم ومتابعة أعمالهم، وهو ما يعكس أهمية الأتصالات كوسيلة فعالة في تطوير أداء العاملين وتلافي الأخطاء والسلبيات وعلاج المشكلات، مما يترتب عليه رفع مستوى الأداء وتقليص الأخطاء إلى أدنى حد ممكن.(٥ : ٣٧٥)

لذلك اتجهت الأنظار إلى محاولة الاستفادة من الأتصالات في تحقيق الكفاءة والفعالية، وتوفير الوقت والجهد والتكلفة، والحصول على نتائج توازي الجهود المبذولة استجابة للتحديات الجديدة التي فرضتها التحولات الإدارية نحو تحسين الخدمات والإنتاج لتحسين أداء العاملين من خلال استثمار قدرات العاملين لتحقيق الإبداع والابتكار بصفة مستمرة.

ومما لاشك فيه أن رسالة الجامعة لا تنحصر في العملية التعليمية والوصول إلى النظريات العلمية الحديثة ذات التطبيقات النافعة، بل تمتد أيضاً رسالتها إلى تربية الأجيال المتعاقبة من الشباب لتهيئ للبلاد القادة في جميع المجالات.(١ : ٣٧)

وتعتبر إدارات رعاية الشباب بالجامعات مؤسسات هامة في عالمنا المعاصر حيث تعمل على النهوض بالشباب لمواجهة المتغيرات العلمية التي يعيشها العالم، والعمل على إعداد القوى البشرية للمجتمع المزودة بكافة الخبرات العلمية المتقدمة، كما تعد إدارات رعاية الشباب بالجامعات هي الجهة المسؤولة عن نشر وتشجيع ممارسة كافة الأنشطة الطلابية وهو عمل يحتاج إلى تنظيم وإدارة مبنية على أسس علمية وتقنية متقدمة حتى تسهم في تنفيذ الخطط والبرامج الموضوعية بكفاءة وفاعلية وخلال الزمن المحدد لها ومن ثم تتوقف دقة تنفيذ هذه البرامج وقدرتها على تحقيق أهدافها إلى حد كبير على حسن تنفيذ العمليات الإدارية الخاصة بها.(١٨ : ٤)

وترى الباحثة أن تقنيات الاتصال الإداري تساعد على تبسيط الإجراءات الإدارية بين إدارات رعاية الشباب بالجامعة، كما تمدها بالمعلومات والبيانات الدقيقة في أقل وقت وجهد، وتساعد في التعرف على أهم الإيجابيات والعمل على تفعيلها والسلبيات والعمل على تلافيها في عملية الاتصال الإداري، كما أنها تعمل على تطوير أداء العاملين بها.

ومن خلال قيام الباحثة بعمل مقابلات مع مديري رعاية الشباب والعاملين بها لاحظت قلة استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في عمليات الاتصال مما أدى إلى وجود فجوة اتصالية بين الإدارات

وبعضها بالإضافة إلى العديد من المعوقات التي تحد من فاعلية الاتصال وقد تكون هذه المعوقات شخصية أو خاصة بالوسيلة المستخدمة أو تنظيمية أو بيئية أو مزيج من هذه المشكلات، مما استدعى أهتمام الباحث للتعرف على دور نظم وتقنيات الاتصال الإداري في تطوير أداء العاملين بإدارات رعاية الشباب بجامعة كفر الشيخ.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على نظم وتقنيات الاتصالات الإدارية ودورها في تطوير أداء العاملين بإدارات رعاية شباب جامعة كفر الشيخ.

تساؤلات البحث:

١. ما وسائل الاتصال الإدارية الأكثر استخداماً في تطوير أداء العاملين بإدارات رعاية الشباب بجامعة كفر الشيخ؟
٢. ما واقع نظم وتقنيات الاتصالات الإدارية في تطوير أداء العاملين بإدارات رعاية الشباب بجامعة كفر الشيخ؟
٣. ما مدى مساهمة نظم وتقنيات الاتصالات الإدارية في تطوير أداء العاملين بإدارات رعاية الشباب بجامعة كفر الشيخ؟
٤. ما مدى مساهمة توظيف واستخدام نظم وتقنيات الاتصالات الإدارية في تطوير أداء العاملين بإدارات رعاية الشباب بجامعة كفر الشيخ؟
٥. ما المعوقات المتعلقة باستخدام نظم وتقنيات الاتصال والتي تحول دون فاعلية أداء العاملين بإدارات رعاية الشباب بجامعة كفر الشيخ؟

التعريف بمصطلحات ومفاهيم البحث:

الاتصال الإداري Administrative Communication :

هو " نقل وتبادل المعلومات الخاصة بالمنظمة داخلها وخارجها ووسيلة لتبادل الأفكار والاتجاهات والرغبات والآراء بين أعضاء المنظمة " . (٣ : ٢٧٣)

تقنيات الاتصال Communication Techniques :

هي " الأدوات والأوعية والوسائل والتجهيزات المتطورة التي يتم توظيفها بغرض نقل المعلومات والبيانات من المرسل إلى المستقبل في أقل فترة زمنية وبأقل تكلفة وبدقة أكثر " . (٢ : ٤٣)

الدراسات السابقة:

١-دراسة "عثمان عبد الرحمن محمد فرح الناصري" (٢٠١٤م) (١٢) أستهذفت الدراسة التعرف على أهم تقنيات الأتصال التي تستخدمها البنوك التجارية في الولاية الشمالية للحصول على المعلومات اللازمة لعملية اتخاذ القرار، أستخدب الباحث المنهج الوصفي، أشتملت العينة على (١١٠) من العاملين بالبنوك التجارية، وكانت أهم النتائج أن أكثر تقنيات الأتصال استخداما بالبنوك التجارية بالولاية (البريد الألكتروني، الفاكس، الهاتف الجوال).

٢-دراسة "عبد المجيد عبد المحسن محمد" (٢٠١١م) (١١) تهذف إلى التعرف على معوقات الأتصال الإداري المؤثرة على أداء العاملين في جوازات مدينة الرياض، أستخدب الباحث المنهج الوصفي التحليلي، أشتملت العينة على (٢٣٦) ضابطا من العاملين في المديرية العامة للجوازات بمدينة الرياض، وكانت من أهم النتائج أن الوسائل اللازمة للتغلب على معوقات الأتصال هي توفير الموارد المالية اللازمة لتأمين تقنيات الأتصال الحديثة، وتهيئة المناخ المناسب للحفاظ عليه لتحسين أداء العاملين بالجوازات.

٣-دراسة "ياسر عبد العظيم محمود علي" (٢٠١١م) (١٩) أستهذفت دراسة مقومات تطبيق الإدارة الإلكترونية بإدارات رعاية الشباب بجامعة سوهاج، وقد أستخدب الباحث المنهج الوصفي القائم على (الدراسات المسحية)، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من العاملين بإدارات رعاية الشباب والإدارات الفرعية بالكليات، وإدارة رعاية الشباب بالمدن الجامعية والبالغ عددهم (١٢٥) موظف إداري، وقد أسفرت هذه الدراسة على أنه هناك نقص في التمويل الذاتي اللازم لشراء الأجهزة والمعدات اللازمة لتطبيق العمل بالإدارة الإلكترونية، وأيضاً نقص في العناصر البشرية المؤهلة لتطبيق هذه الإدارة وأن لا تزال تطبيقات الإدارة الإلكترونية محدودة النطاق في الواقع الحالي خصوصاً على مستوى الإدارات .

٤-دراسة "محمد علي المانع" (٢٠٠٦م) (١٦) وتهذف الدراسة إلى التعرف على تقنيات الأتصال المتوفرة في الأمن العام والكشف عن المعوقات التي تواجهها، أستخدب الباحث المنهج الوصفي، أشتملت العينة على (١٩٤) ضابط بجهاز الأمن العام بالسعودية، وكانت أهم النتائج أن واقع تقنيات الأتصال في جهاز الأمن هو واقع متدني، وأهم المعوقات التي تواجههم قلة الأجهزة المتوفرة.

٥-دراسة "Ruabr" (٢٠٠٥م) (٢٢) وتهذف إلى معرفة الدور الذي تلعبه شبكة الإنترنت وتطبيقاتها على كفاءة إدارة المشاريع وتحسين الأداء وأستخدب الباحث المنهج التحليلي وذلك لتوزيع ٢٢٥ إستبانة على أصحاب المشاريع من مختلف المستويات الإدارية، وكانت أهم النتائج أن تقنيات الأتصال ترفع من أداء العاملين وتساهم بشكل كبير في إنجاز المهام في الوقت المحدد وأثبتت الدراسة بأن الإنترنت وتطبيقاته وبخاصة البريد الإلكتروني هي أهم وسيلة يتم إستخدامها للتنسيق بين فرق العمل داخل أي

مشروع وقد أوصت الدراسة بضرورة الإستفادة من التقنيات فى التنسيق والإتصال بين أعضاء المشروع ومواكبة التقدم التكنولوجى ومسايرته لما له من أهمية فى سرعة ودقة إنجاز المهام.

٦-دراسة " Harrison " (٢٠٠٢م) (٢١) تهدف إلى معرفة مدى فاعلية وسائل الاتصال المختلفة فى اتخاذ القرارات وتحسين الأداء ، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلى واستخدم الاستبيان كأداة للدراسة ، و شملت عينة البحث (٢٦٤) استبيان تم توزيعها على الموظفين أصحاب المناصب الإدارية العليا فى المنظمات الحكومية ، وكان من أهم نتائج الدراسة أن الاتصال الكتابى أفضل الوسائل المستخدمة فى عملية اتخاذ القرارات وأنه يوجد اهتمام كبير بالاتصال الإلكترونى وذلك بالإضافة إلى الوسائل الشفهية وغير اللفظية المستخدمة، وأن وجود المعلومات تعتمد على الوسيلة المستخدمة فى الاتصال .

إجراءات البحث:

- منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفى نظرا لملائمته لطبيعة الدراسة.

- مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث جميع العاملين بالإدارة المركزية لرعاية الشباب في جامعة كفر الشيخ والإدارات الفرعية لرعاية الشباب بالكليات والبالغ عددهم (٦٥) فرد.

- عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من العاملين بالإدارة المركزية لرعاية الشباب في جامعة كفر الشيخ والإدارات الفرعية بالكليات والبالغ عددهم (٥٠) فرد.

- أدوات جمع البيانات:

استعانت الباحثة في استيفاء بيانات البحث بالاستبيان للتعرف على دور نظم وتقنيات الأتصال الإداري في تطوير أداء العاملين بإدارات رعاية الشباب في جامعة كفر الشيخ. واتبعت الباحثة الخطوات التالية عند تصميم استمارة الاستبيان:

- تحديد المحاور الرئيسية للاستبيان:

قامت الباحثة بالاطلاع على بعض المراجع العلمية المتخصصة في علم الإدارة والمرتبطة بنظم وتقنيات الأتصال الإداري (١١، ١٢، ١٦، ١٧، ٢٠، ٢١، ٢٢) ومن خلال ذلك توصلت إلى ست محاور مرفق(٢)، ثم عرضها على الخبراء مرفق (١) لإبداء الرأي من حيث مدى موافقة الخبراء على المحاور، ومدى كفاية هذه المحاور، وتعديل أو حذف أو إضافة محاور أخرى، وجدول(١) يوضح النسبة المئوية لاتفاق آراء الخبراء حول المحاور المقترحة.

جدول (١) التكرار والنسبة المئوية لآراء الخبراء في محاور استمارة دور نظم وتقنيات الاتصال الإداري في تطوير أداء العاملين بإدارات رعاية الشباب في جامعة كفر الشيخ (ن=١٠)

م	المحور	التكرار	النسبة المئوية
١	نظم وتقنيات الاتصال الإداري الأكثر استخداماً في تطوير أداء العاملين بإدارات رعاية الشباب في جامعة كفر الشيخ	١٠	١٠٠%
٢	واقع نظم وتقنيات الاتصال الإداري في تطوير أداء العاملين بإدارات رعاية الشباب في جامعة كفر الشيخ	١٠	١٠٠%
٣	مدى مساهمة نظم و تقنيات الأتصال الإداري الحديثة في تطوير أداء العاملين بإدارات رعاية الشباب في جامعة كفر الشيخ	٩	٩٠%
٤	مدى مساهمة توظيف استخدام نظم وتقنيات الاتصال الإداري في تطوير أداء العاملين بإدارات رعاية الشباب في جامعة كفر الشيخ	٨	٨٠%
٥	تأثير متطلبات نظم وتقنيات الاتصال الإداري علي فاعليه تطوير أداء العاملين بإدارات رعاية الشباب في جامعة كفر الشيخ	٦	٦٠%
٦	المعوقات المتعلقة باستخدام نظم وتقنيات الإتصال الإداري التي تحول دون فاعلية الأداء للعاملين بإدارات رعاية الشباب في جامعة كفر الشيخ	٩	٩٠%

يتضح من جدول (١) أن النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء حول المحاور الرئيسية لاستمارة على دور نظم وتقنيات الاتصال الإداري في تطوير أداء العاملين بإدارات رعاية الشباب في جامعة كفر الشيخ قد تراوحت ما بين (٦٠%:١٠٠%).

وفي ضوء ما وضعته الباحثة من نسبة لقبول رأى الخبراء وهي ٧٠% فأكثر تم حذف المحور الرابع حيث حصل على نسبة ٦٠%.

- إعداد عبارات الاستبيان:

في ضوء نتائج آراء الخبراء حول المحاور المقترحة، قامت الباحثة بدراسة كل محور على حده دراسة تفصيلية وذلك لتحديد العبارات الخاصة بكل محور، مستعينة ببعض المراجع العلمية والدراسات السابقة الخاصة بالاتصال الإداري وتطوير أداء العاملين.

- الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة مجموعة قوامها (١٠) أفراد من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية في الفترة من ٢٠١٧/١/١٠م إلى ٢٠١٧/١/٢٥م حيث استهدفت

الدراسة الاستطلاعية التعرف على مدى وضوح عبارات الاستبيان ومدى فهم عينة البحث لها وإيجاد المعاملات العلمية للاستمارة (الصدق، الثبات).

- المعاملات العلمية للاستمارة دور نظم وتقنيات الاتصال الإداري في تطوير أداء العاملين بإدارات رعاية الشباب في جامعة كفر الشيخ.
- صدق المحكمين:

تم إعداد عبارات الاستبيان في صورتها المبدئية، ثم عرضها على السادة الخبراء وذلك للتأكد من صلاحية استمارة الاستبيان والتعرف على مدى مناسبة العبارات المقترحة بالنسبة للمحاور وكذلك حذف أو تعديل العبارات غير المناسبة وأيضاً إضافة أية عبارات أخرى مقترحة تكون غير مدرجة بالاستمارة.
- صدق الأتساق الداخلي:

استخدمت الباحثة صدق الاتساق الداخلي لحساب معامل الصدق للاستبيان (بين العبارات ومجموع المحور المنتمية إليه، وأيضاً بين المحاور والمجموع الكلي للاستمارة) وذلك بهدف التحقق من صدق استمارة الاستبيان، حيث تم تطبيق الاستبيان على عينة مجموع قوامها (١٠) من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية.

ويوضح جدول (٢) النسبة المئوية لآراء الخبراء حول مناسبة العبارات المقترحة ومعامل الارتباط بين العبارات ومجموع المحور المنتمية إليه.

جدول (٢) النسبة المئوية ومعامل الارتباط لاستمارة استبيان دور نظم وتقنيات الاتصال الإداري في تطوير أداء العاملين بإدارات رعاية الشباب في جامعة كفر الشيخ (ن=١٠) للمحكمين (ن=١٥) الاتساق الداخلي

م	نظم وتقنيات الاتصال الإداري الأكثر استخداماً في تطوير أداء العاملين بإدارات رعاية الشباب		واقع نظم وتقنيات الاتصال الإداري في تطوير أداء العاملين بإدارات رعاية الشباب		مدى مساهمة نظم وتقنيات الاتصال الإداري الحديثة في تطوير أداء العاملين بإدارات رعاية الشباب		مدى مساهمة توظيف استخدام نظم وتقنيات الاتصال الإداري في تطوير أداء العاملين بإدارات رعاية الشباب		المعوقات المتعلقة باستخدام نظم وتقنيات الاتصال الإداري التي تحول دون فاعلية الأداء للعاملين بإدارات رعاية الشباب	
	النسبة المئوية	معامل الارتباط	النسبة المئوية	معامل الارتباط	النسبة المئوية	معامل الارتباط	النسبة المئوية	معامل الارتباط	النسبة المئوية	معامل الارتباط
١	١٠٠	٠،٨٠	٧٠	٠،٨٢	٨٠	٠،٨٨	٩٠	٠،٧٨	١٠٠	٠،٧٢
٢	٩٠	٠،٨١	٧٠	٠،٧٩	٩٠	٠،٨١	٩٠	٠،٧٨	٨٠	٠،٨٠
٣	٨٠	٠،٧٩	٨٠	٠،٩٠	٧٠	٠،٨٧	٨٠	٠،٧٩	٩٠	٠،٨٠
٤	٩٠	٠،٨٧	٩٠	٠،٩١	٧٠	٠،٨٢	٩٠	٠،٨١	٧٠	٠،٩١
٥	٩٠	٠،٨٦	٩٠	٠،٧٧	٩٠	٠،٧٧	٩٠	٠،٨٧	٧٠	٠،٩١
٦	١٠٠	٠،٨٠	٨٠	٠،٧٧	٩٠	٠،٨٢	٩٠	٠،٨٦	٩٠	٠،٨٨
٧	١٠٠	٠،٨٢	٧٠	٠،٧٨	١٠٠	٠،٨٩	٧٠	٠،٧٦	٩٠	٠،٧٨

٠,٨٠	٨٠	٠,٨٠	١٠٠	٠,٨١	١٠٠	٠,٨٣	٧٠	٠,٨٤	١٠٠	٨
٠,٨٠	٧٠			٠,٩٢	٨٠	٠,٧٧	١٠٠	٠,٩٠	٧٠	٩
٠,٧٩	٩٠			٠,٨٩	٧٠	٠,٨٦	٩٠	٠,٨١	٨٠	١٠
٠,٨٠	٨٠			٠,٨٨	٧٠			٠,٨١	٧٠	١١
٠,٧٨	١٠٠			٠,٧٨	٩٠			٠,٨٣	٩٠	١٢
				٠,٨١	٩٠			٠,٧٩	٩٠	١٣
				٠,٧٥	٩٠			٠,٨٩	٩٠	١٤
				٠,٧٣	١٠٠			٠,٩٢	٧٠	١٥
				٠,٧٧	١٠٠			٠,٨٧	٨٠	١٦
				٠,٦٧	١٠٠			٠,٨٤	١٠٠	١٧
								٠,٨٨	٨٠	١٨
٠,٨٤		٠,٨٥		٠,٨٨		٠,٨٨		٠,٨١		المجموع

قيمة ر الجدولية عند مستوى $0,05 = 0,441$

يتضح من جدول (٢) أن النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء حول مناسبة العبارات المقترحة لاستمارة دور نظم وتقنيات الاتصال الإداري في تطوير أداء العاملين بإدارات رعاية الشباب في جامعة كفر الشيخ (٧٠% إلى ١٠٠%)، وفي ضوء ما ارتضت به الباحثة من نسبة موافقة ٧٠% فأكثر، تم قبول جميع العبارات. بينما تراوحت قيم معامل الارتباط بين العبارة والمحور ما بين (٠,٨٠ : ٠,٩٦)، معاملات الارتباط بين مجموع كل محور والمجموع الكلي للاستمارة تراوحت ما بين (٠,٨١ : ٠,٨٨) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) مما يشير الى صدق الإتساق الداخلي للاستمارة ككل.

- ثبات الاستمارة:

استخدم الباحثان طريقة التطبيق وإعادة التطبيق لحساب معامل الثبات لاستمارة الاستبيان، وتم التطبيق على عدد (١٠) أفراد من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، وجدول (٣) يوضح ذلك. جدول (٣) معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لمحاور استمارة دور نظم وتقنيات الاتصال الإداري في تطوير أداء العاملين بإدارات رعاية الشباب في جامعة كفر الشيخ (ن=١٠)

قيمة ر	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المحاور
	ع	م	ع	م	
٠,٩٩	١٤,٥٠	٣٢,٦٧	١٤,٠٤	٣١,٠٤	الأول
٠,٩٩	١٢,٣١	٣٦,٥٩	١٢,٤٢	٣٤,٢٢	الثاني
٠,٩٩	١٤,٤٣	٣٥,٧٠	١٥,٢٨	٣٤,٣٠	الثالث

٠,٩٨	١٩,٠١	٧٩,٧٠	٢٠,٩٨	٧٦,٤٤	الرابع
٠,٩٧	٢٢,٢٢	١٢٢,٢٢	٢٥,٤٩	١١٦,٣٧	الخامس
٠,٩٩	٨١,٠٠	٣٠٦,٨٩	٨٧,٥٤	٢٩٢,٣٧	الاستمارة ككل

قيمة ر الجدولية عند مستوى $0,05 = 0,441$

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لمحاور استمارة دور نظم وتقنيات الاتصال الإداري في تطوير أداء العاملين بإدارات رعاية الشباب في جامعة كفر الشيخ تراوحت ما بين (٠,٩٧ : ٠,٩٩) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) مما يشير إلى ثبات الاستمارة. وبذلك أصبحت الأستمارة في صورتها النهائية مرفق (٣).

- تطبيق الاستبيان:

تم تطبيق الاستبيان على عينة البحث وذلك في الفترة من ٢٠١٧/٢/١٢م وحتى ٢٠١٧/٢/٢٦م، بحيث كانت الإجابة على الاستبيان وفقاً لميزان تقدير ثلاثي (موافق - موافق إلى حد ما - غير موافق)، وتم تجميع البيانات وتنظيمها وجدولتها ومعالجتها إحصائياً.

- المعالجات الإحصائية المستخدمة:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- النسبة المئوية.
- معامل الارتباط.

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج:

تحقيقاً لأهداف البحث ووصولاً للإجابة على تساؤلاته وفي حدود ما توصلت إليه الباحثة من بيانات من خلال التحليل الإحصائي تحاول الباحثة عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

التساؤل الأول: ما وسائل الاتصال الإدارية الأكثر استخداماً في تطوير أداء العاملين بإدارات رعاية الشباب بجامعة كفر الشيخ؟

جدول (٤) الدرجة المقدرة والأهمية النسبية لاستجابات العينة في المحور الأول نظم وتقنيات الاتصال الإداري الأكثر استخداماً في تطوير أداء العاملين بإدارات رعاية الشباب بجامعة كفر الشيخ (ن=٥٠)

م	العبارات	الدرجة المقدرة	الأهمية النسبية
١	التقارير	١١٥	٧٦,٧
٢	الرسائل.	١١٠	٧٣,٣
٣	البريد الإلكتروني.	١٢٥	٨٣,٣
٤	المذكرات والمقترحات	١١٥	٧٦,٧
٥	المقابلات الشخصية	١٢٠	٨٠
٦	الخطابات.	١٢٠	٨٠
٧	الندوات	١١٥	٧٦,٧
٨	الأوامر والتعليمات المكتوبة	١٢٥	٨٣,٣
٩	المجلة الدورية - الجريدة	١٠٠	٦٦,٧
١٠	النشرات الإعلامية.	٩٥	٦٣,٣
١١	مكالمات الهاتف	١٣٥	٩٠
١٢	الملصقات	١٢٠	٨٠
١٣	النشرات	١٠٠	٦٦,٧
١٤	تقنية الفيديوكونفرانس	٩٥	٦٣,٣
١٥	المؤتمرات والاجتماعات	١١٠	٧٣,٣
١٦	جهاز التليفزيون والفيديو	٩٥	٦٣,٣
١٧	المراسلات بالفاكس	١٢٥	٨٣,٣
١٨	الانترنت	١٣٥	٩٠

يتضح من جدول (٤) أن المحور الأول والخاص بوسائل الاتصال المستخدمة تراوحت الأهمية النسبية لأراء عينة البحث ما بين (٦٣,٣ : ٩٠%) حيث حصلت العبارات رقم (٣، ٥، ٦، ٨، ١١، ١٢، ١٧، ١٨) على أعلى أهمية نسبية تراوحت ما بين (٨٠ : ٩٠%) وهذا يدل على أن (البريد الإلكتروني، والمقابلات الشخصية، الخطابات، والأوامر والتعليمات المكتوبة، ومكالمات الهاتف، والملصقات، والمراسلات بالفاكس، والانترنت) هي الوسائل الأكثر استخداماً في إدارات رعاية الشباب في جامعة كفر الشيخ، بينما حصلت العبارات (١، ٢، ٤، ٧، ١٥) على أهمية نسبية متوسطة تراوحت ما بين (٧٣,٣ : ٧٦,٧%) مما يدل على أن (التقارير والرسائل والمذكرات والمقترحات والندوات والمؤتمرات والاجتماعات) تستخدم إلى حد ما في إدارات رعاية الشباب بجامعة كفر الشيخ لتطوير أداء العاملين بها، بينما حصلت العبارات (٩، ١٠، ١٣، ١٤، ١٦) على أقل أهمية نسبية وتراوحت ما بين (٦٣,٣ :

٦٦,٧%) وهذا يدل على قلة استخدام (المجلة الدورية -الجريدة، النشرات الإعلامية، الشات، تقنية الفيديوكونفرنس، التليفزيون والفيديو) كما أن رعاية شباب الجامعة مازالت تعتمد على الوسائل التقليدية في إنجاز الاعمال بها.

وترى الباحثة أنه كلما كان هناك وسائل اتصال حديثة ومتطورة كلما ساعد هذا في تطوير مستوى أداء العاملين الإداري وبالتالي سرعة في إنجاز الأعمال داخل إدارات رعاية الشباب. وهذا يتفق مع دراسة Ruabr (٢٠٠٥م) (٢٢) حيث أشار إلى أن توافر تقنيات اتصال حديثة كالإنترنت وتطبيقاته وخاصة البريد الإلكتروني تساهم بحد كبير إلى رفع مستوى أداء العاملين وتساهم بشكل كبير في إنجاز المهام في الوقت المحدد .

ويتفق أيضا مع دراسة " Anonymous " (٢٠٠٤م) (٢٠) حيث أشار أن معظم إدارات الموارد البشرية لم تنجح في الاستفادة من تكنولوجيا الحاسبات الآلية إلا في حدود ضيقة وحتى تلك الحدود تمثل الاستخدام في مجالات لا علاقة لبعضها البعض الآخر مثل (إعداد كشوف الأجور والمرتببات ، معلومات ديموجرافية عن العاملين) .

وهذا يتفق أيضا مع ما أشار به " مجدى عبدالصير عواد " (٢٠٠٤م) (١٥) حيث أشار إلى أن كلما كان هناك دعم من القيادات لتحديث وسائل الاتصال / قنوات الاتصال بالجهاز الإداري كلما ارتفعت فعالية الجهاز وارتقى بمستوى الأداء .

وبذلك تم الإجابة على التساؤل الأول الذي ينص على ما وسائل الاتصال الإدارية الأكثر استخداما في تطوير أداء العاملين بإدارات رعاية الشباب بجامعة كفر الشيخ؟

التساؤل الثاني: ما واقع نظم وتقنيات الاتصالات الإدارية في تطوير أداء العاملين بإدارات رعاية الشباب بجامعة كفر الشيخ؟

جدول (٥) الدرجة المقدره والأهمية النسبية لاستجابات العينة في المحور الثاني واقع نظم وتقنيات الاتصالات الإدارية في تطوير أداء العاملين بإدارات رعاية الشباب بجامعة كفر الشيخ (ن=٥٠)

م	العبارات	الدرجة المقدره	الأهمية النسبية
١	نظم وتقنيات الاتصال المتوفرة حاليا تساهم في إنجاز العاملين بإدارات رعاية الشباب في الجامعة للأعمال الوكيلة إليهم.	١٠٠	٦٦,٧
٢	نظم وتقنيات الاتصال المتوفرة حاليا تساهم في تطوير أداء العاملين.	١٠٠	٦٦,٧
٣	توجد كفاءات مؤهلة لاستخدام نظم و تقنيات الاتصال بإدارات رعاية الشباب.	١١٥	٧٦,٧
٤	توافر الأجهزة الحديثة بإدارات رعاية الشباب بالجامعة يؤدي الى الإستفادة منها في	١٣٥	٩٠

م	العبارات	الدرجة المقدره	الأهمية النسبية
	التواصل بينهم لتسيير الأعمال.		
٥	توجد صيانة وقائية دورية لنظم وتقنيات الإتصال بإدارات رعاية الشباب بالجامعة.	٨٥	٥٦,٧
٦	يساهم إستخدام نظم وتقنيات الإتصال الموجودة بإدارات رعاية الشباب إلى تطوير أداء العاملين بها.	١١٠	٧٣,٣
٧	يساهم إستخدام نظم وتقنيات الإتصال الموجودة في رفع فعالية وكفاءة الإتصال بين إدارات رعاية الشباب بالكليات والإدارة المركزية.	٨٥	٥٦,٧
٨	يوفر الإتصال عن طريق نظم و تقنيات الأتصال بإدارات رعاية الشباب في الجامعة الوقت والجهد المبذول من قبل العاملين بها.	١٠٥	٧٠
٩	قدرة الأجهزة على تخزين ومعالجة المعلومات يؤدي إلى سرعة سير العمل وتحسين الأداء للعاملين.	١٢٥	٨٣,٣
١٠	نظم وتقنيات الأتصال المستخدمة تزيد من الفهم بين الرؤساء والمرؤوسين مما يساعد في سرعة الأداء للعاملين.	١٠٥	٧٠

يتضح من جدول (٥) أن الأهمية النسبية للمحور الثاني تراوحت ما بين (٥٦,٧ : ٩٠%) حيث حصلت العبارات (٤، ٩) على أعلى أهمية نسبية (٨٣,٣ ، ٩٠%) وبديل هذا على أن تخزين ومعالجة المعلومات يؤدي إلى سرعة سير العمل وتحسين الأداء، كما أن توافر الأجهزة الحديثة يؤدي إلى التواصل بين العاملين لتسيير الأعمال، كما حصلت العبارات (٣، ٦، ٨، ١٠) على أهمية نسبية متوسطة تراوحت ما بين (٧٠ : ٧٦,٧%) وهذا يدل على وجود كفاءات مؤهلة لأستخدام أحدث الأجهزة بالإدارات مما يقلل من الوقت والجهد المبذول في أداء الأعمال كما يزيد من الفهم بين الرؤساء والمرؤوسين، بينما حصلت العبارات (١، ٢، ٥، ٧) على أقل وزن نسبي تراوح ما بين (٥٦,٧ : ٦٦,٧%) وبديل ذلك على أن الأجهزة المتوفرة حالياً لاتسهم في رفع فاعلية وكفاءة الأتصال بين إدارات الكليات والإدارة المركزية، وعدم وجود صيانة وقائية للأجهزة الموجودة.

وترى الباحثة أن أفراد العينة قيد البحث يميلون إلى أن نظم الأتصال الإداري تعمل على تسهيل نقل المعلومات وتوفيرها بسهولة والعمل على رفع كفاءة نظام المعلومات داخل الإدارات وبالتالي تعزيز عملية الرقابة وأن اهتمام العاملين بنظم الأتصال الحديثة داخل المؤسسات يزيد من فاعليته. وهذا ما تؤكدته دراسة "على حسن الشهرى" (٢٠٠٥م) (١٣) والذي أشار فيها أن الأتصالات الإدارية تسهم في سرعة إيصال التعليمات ، كما أنها تسهم في اختصار الوقت وتبسيط الإجراءات

والمساهمة في تقليل معدلات الأخطار كما أنها تساهم في سرعة اتخاذ الإجراءات والاحتياجات المسبقة لمواجهة المشكلات الأمنية .

بينما يختلف مع دراسة "سامر عبدالجيد البشاشه" (٢٠٠٥م) (٤) والذي أشار إلى ضرورة مواكبة التطورات التكنولوجية في جودة نظم المعلومات والحرص على استخدام الأجهزة والبرمجيات المتطورة مع ضرورة توعية العاملين بأهمية جودة نظم المعلومات وأثرها على تحسين الأداء الوظيفي .

وبذلك تم الإجابة على التساؤل الثاني الذي ينص على ما واقع نظم وتقنيات الاتصالات الإدارية في تطوير أداء العاملين بإدارات رعاية الشباب بجامعة كفر الشيخ؟

التساؤل الثالث: ما مدى مساهمة نظم وتقنيات الاتصالات الإدارية في تطوير أداء العاملين بإدارات رعاية الشباب بجامعة كفر الشيخ؟

جدول (٦) الدرجة المقدره والأهمية النسبية لاستجابات العينة في المحور الثالث مدى مساهمة نظم وتقنيات الاتصالات الإدارية في تطوير أداء العاملين بإدارات رعاية الشباب بجامعة كفر الشيخ (ن=٥٠)

م	العبارات	الدرجة المقدره	الأهمية النسبية
١	تساعد نظم وتقنيات الاتصال الإداري على تبادل الأفكار والآراء بين العاملين مما يؤدي إلى تحسين الأداء.	١٢٥	٨٣,٣
٢	وسائل الاتصال الإدارية الحالية تتناسب مع كم المعلومات المراد توصيلها من وإلى إدارات رعاية الشباب.	٩٥	٦٣,٣
٣	تعمل نظم وتقنيات الاتصال على تسهيل نقل المعلومات والأوامر والتوجيهات من الإدارة المركزية.	١٣٠	٨٦,٧
٤	أن العاملين بنظم وتقنيات الاتصال الإداري يمتلكون المعرفة التي تمكنهم من أداء عملهم بشكل جيد.	١١٠	٧٣,٣
٥	نظم وتقنيات الاتصال المتبعة لها دور في تعزيز عملية الرقابة والإشراف على كافة الأنشطة والبرامج.	١٢٠	٨٠
٦	تساعد نظم الاتصال المستخدمة على تحقيق أهداف إدارات رعاية شباب الجامعة ورفع كفاءة العاملين بها.	١١٥	٧٦,٧
٧	نظم وتقنيات الاتصال تعمل على توضيح الواجبات والصلاحيات الوظيفية بإدارات رعاية شباب الجامعة.	١١٠	٧٣,٣
٨	تلعب نظم وتقنيات الاتصال المتبعة دور في أحداث تكامل بين الوظائف الإدارية وتنسيقها.	١١٠	٧٣,٣
٩	اهتمام العاملين بنظم وتقنيات الاتصال يزيد من فاعليتها داخل إدارات رعاية شباب الجامعة.	١١٥	٧٦,٧
١٠	تلعب نظم وتقنيات الاتصال دور هام في مراقبة سير العمل.	١٢٠	٨٠

م	العبارات	الدرجة المقدره	الأهمية النسبية
١١	نظم وتقنيات الاتصال المتبعة لها دور في اتخاذ القرارات بإدارات رعاية شباب الجامعة.	١١٥	٧٦,٧
١٢	مستوى تدريب العاملين بإدارات رعاية الشباب على نظم وتقنيات الاتصال مناسباً.	١٠٥	٧٠
١٣	تنظم الجامعة دورات لتأهيل العاملين بإدارات رعاية الشباب لاستخدام نظم وتقنيات الاتصال الحديثة.	٩٥	٦٣,٣
١٤	يتم ترشيحك للتدريب على نظم وتقنيات الاتصال الإداري بهدف تحسين وتطوير الأداء .	٨٥	٥٦,٧
١٥	هناك استفادة كبيرة حققتها من البرنامج التدريبي في مجال نظم وتقنيات الاتصال الإداري ساعدك في تحسين أدائك وتغيير سلوكك في العمل .	١٠٠	٦٦,٧
١٦	يساهم الاتصال والتواصل عبر وسائل الاتصال الحديثة في إنجاز الأعمال والمهام بكفاءة عالية.	١٣٠	٨٦,٧
١٧	تستخدم شبكات الانترنت في تسيير الاعمال بإدارات رعاية شباب الجامعة.	١٠٥	٧٠

يتضح من جدول (٦) أن الأهمية النسبية للمحور الثالث تراوحت ما بين (٨٦,٧ : ٥٦,٧%) حيث حصلت العبارات (١، ٣، ٥، ١٠، ١٦) على أعلى أهمية نسبية (٨٦,٧ ، ٨٠%) وهذا يدل على أن نظم وتقنيات الاتصال تساعد على تبادل الأفكار والآراء بين العاملين كما تسهل في نقل المعلومات والتوجيهات، ولها دور في تعزيز عملية الرقابة ومراقبة سير العمل مما يساهم في إنجاز الأعمال بكفاءة عالية. كما حصلت العبارات (٤، ٦، ٨، ٧، ٩، ١١، ١٢، ١٧) على أهمية نسبية متوسطة تراوحت ما بين (٧٠ : ٧٦,٧%) وهذا يدل على أن نظم وتقنيات الاتصال لها دورها في اتخاذ القرارات وتوضيح الواجبات والصلاحيات الوظيفية برعاية الشباب لتحقيق أهدافها واحداث تكامل بين الوظائف الإدارية بها. بينما حصلت العبارات (٢، ١٣، ١٤، ١٥) على أقل وزن نسبي تراوح ما بين (٥٦,٧ : ٦٦,٧%) ويدل ذلك على عدم تناسب وسائل الاتصال مع كم المعلومات المراد توصيلها، وعدم وجود دورات تدريبية لتأهيل العاملين وتحسين أدائهم وتغيير سلوكهم.

وترى الباحثة أنه لا يوجد اهتمام من قبل الجامعة بتدريب العاملين على نظم وتقنيات الاتصال وذلك نظراً لعدم توافر تقنيات الاتصال الحديثة التي تساعد في التدريب لمواكبة التطورات التكنولوجية في مجال الاتصال الإداري .

وهذا يتفق مع ما أشار إليه "عبدالحميد عبد الفتاح المغربي" (٢٠٠٢م) (٩)، حيث أشار إلى أن لكي يتم التدريب على استخدام تكنولوجيا المعلومات يجب توافر القدرة الفنية لدى العاملين للاستخدام

وتشغيل الحاسب الالى لمتابعة ما يستجد فى هذا الصدد وكذلك الاعتماد على مصادر متعددة لتوفير الكفاءات المتخصصة فى مجال تكنولوجيا المعلومات .

ويتفق أيضاً مع دراسة "عبدالمجيد عبدالمحسن" (٢٠١١م) (١١) حيث أشار أن التدريب على نظم الاتصال يحتاج إلى أكثر من دورة تدريبية لكي يحقق الاستفادة الكاملة بالاضافة إلى ضرورة تحفيز العاملين المتميزين فى تشغيل و صيانة تقنيات الاتصال الحديثة ماديا ومعنوياً .

ويتفق أيضاً مع دراسة "صالح بن ناصر القاسمى" (٢٠٠٤م) (٧) والذي توصل إلى عدم تاثير البرامج التدريبية المقدمة من قسم التدريب التابع للوزارة على رفع مستوى أداء وتطوير العاملين .

ويتفق أيضاً مع دراسة "عبدالله عباس الكندرى" (٢٠٠٣) (١٠) حيث أشار أن التدريب على استخدام تكنولوجيا المعلومات لا يؤدي إلى الاستفادة القصوى منة نتيجة عدم ملائمة المادة العلمية للتدريب مع متطلبات العمل .

وبذلك تم الإجابة على التساؤل الثالث الذي ينص على ما مدى مساهمة نظم وتقنيات الاتصالات الإدارية في تطوير أداء العاملين بإدارات رعاية الشباب بجامعة كفر الشيخ؟

التساؤل الرابع: ما مدى مساهمة توظيف استخدام نظم وتقنيات الاتصالات الإدارية في تطوير أداء العاملين بإدارات رعاية الشباب بجامعة كفر الشيخ؟

جدول (٧) الدرجة المقدره والأهمية النسبية لاستجابات العينة في المحور الرابع مدى مساهمة توظيف استخدام نظم وتقنيات الاتصالات الإدارية في تطوير أداء العاملين بإدارات رعاية الشباب بجامعة كفر الشيخ (ن=٥٠)

م	العبارات	الدرجة المقدره	الأهمية النسبية
١	يسهم توظيف واستخدام نظم وتقنيات الاتصال الحديثة في رفع معدلات الأداء للعاملين برعاية شباب الجامعة.	١٢٥	٨٣,٣
٢	يسهم توظيف واستخدام نظم وتقنيات الاتصال الحديثة في التغلب على العقبات التي تخفض مستوى الأداء.	١٢٥	٨٣,٣
٣	يسهم توظيف واستخدام نظم وتقنيات الاتصال الحديثة في تحديد مسؤوليات العاملين بإدارات رعاية شباب بالجامعة.	١٠٠	٦٦,٧
٤	يسهم توظيف واستخدام نظم وتقنيات الاتصال الحديثة في دقة نتائج تقييم الأداء الوظيفي.	١٢٠	٨٠
٥	يسهم توظيف نظم وتقنيات الاتصال في تحليل احتياجات الطلاب	١١٠	٧٣,٣
٦	يساعد توظيف نظم وتقنيات الاتصال في تصميم الخطط السنوية لانشطة الجامعة.	١٢٠	٨٠
٧	تعمل توظيف نظم وتقنيات الاتصال علي تحديد وتطوير أنشطة وخدمات إدارة رعاية الشباب المقدمه للمستفيدين من الطلاب.	١١٥	٧٦,٧
٨	يساعد توظيف نظم وتقنيات الاتصال في اختيار افضل اساليب الدعايه والاعلان للانشطة والخدمات التي تقدمها إدارات رعاية شباب الجامعة.	١١٥	٧٦,٧

يتضح من جدول (٧) أن الأهمية النسبية للمحور الرابع تراوحت ما بين (٨٣،٣ : ٦٦،٧%) حيث حصلت العبارات (١، ٢، ٤، ٥) على أعلى أهمية نسبية (٨٣،٣، ٨٠%) وهذا يدل على أسهام توظيف واستخدام نظم تقنيات الاتصال الحديثة في رفع معدلات الأداء للعاملين، والتغلب على العقبات التي تخفض مستوى الأداء، ودقة نتائج تقويم الأداء الوظيفي، وتصميم الخطط السنوية لأنشطة الجامعة. كما حصلت العبارات (٧، ٨) على أهمية نسبية متوسطة (٧٦،٧%) وهذا يدل على أن نظم وتقنيات الاتصال تعمل على تحديد وتطوير الأنشطة وأختيار أفضل أساليب الدعاية والأعلان عن الأنشطة التي تقدمها أدارات رعاية الشباب. بينما حصلت العبارة (٣) على أقل وزن نسبي (٦٦،٧%) وبذلك على عدم استخدام نظم وتقنيات الاتصال الإداري في تحديد مسؤوليات العاملين.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة "محمد علي المانع" (٢٠٠٦م) (١٦) التي تفيد بأن استخدام وسائل الاتصال تسم بشكل فعال في أداء الأعمال وزيادة الإنتاجية وتسهيل أعمال الموظفين. كما تتفق أيضا مع دراسة "مصعب أسماعيل طيش" (٢٠٠٨م) (١٧) التي تفيد بأن تقنيات الاتصال لها دور فعال في التغلب على العقبات التي تخفض مستوى الاداء.

وبذلك تم الإجابة على التساؤل الرابع الذي ينص على ما مدى مساهمة توظيف استخدام نظم وتقنيات الاتصالات الإدارية في تطوير أداء العاملين بإدارات رعاية الشباب بجامعة كفر الشيخ؟

التساؤل الخامس: ما المعوقات المتعلقة باستخدام نظم وتقنيات الاتصالات الإدارية والتي تحول دون فاعلية أداء العاملين بإدارات رعاية الشباب بجامعة كفر الشيخ؟

جدول (٨) الدرجة المقدره والأهمية النسبية لاستجابات العينة في المحور الخامس المعوقات المتعلقة باستخدام نظم وتقنيات الاتصال والتي تحول دون فاعلية أداء العاملين بإدارات رعاية الشباب بجامعة كفر الشيخ (ن=٥٠)

م	العبارات	الدرجة المقدره	الأهمية النسبية
١	تساهم إتجاهات العاملين السلبية (الخوف ، الغرور ، ضغط الرؤوساء) في الحد من تطوير أداءهم .	١١٠	٧٣،٣
٢	تساهم قلة نظم و تقنيات الاتصال الموجودة بإدارات رعاية شباب الجامعة وعدم توافرها في الحد من تطوير أداء العاملين.	١١٠	٧٣،٣
٣	يساهم انخفاض مستوى تدريب العاملين على نظم وتقنيات الاتصال الحديثة في الحد من تطوير أداءهم.	١٢٠	٨٠
٤	عدم توافر الكفاءة المؤهلة لاستخدام نظم وتقنيات الاتصال الحديثة.	١٢٥	٨٣،٣
٥	تساهم عدم كفاءة نظم وتقنيات الاتصال المستخدمة في الحد من تطوير أداء العاملين بإدارات رعاية شباب الجامعة.	١١٥	٧٦،٧

م	العبارات	الدرجة المقدره	الأهمية النسبية
٦	تساهم عدم توفر الصيانة الوقائية الدورية لنظم وتقنيات الأتصال الموجودة بإدارات رعاية شباب الجامعة في الحد من تطوير أداء العاملين.	١٢٠	٨٠
٧	يساهم عدم كفاية الموارد المالية المخصصة لشراء نظم وتقنيات اتصال جديدة في الحد من تطوير أداء العاملين بإدارات رعاية شباب الجامعة.	١٣٥	٩٠
٨	يساهم عدم إشراك العاملين بإدارات رعاية شباب الجامعة في اتخاذ القرارات في الحد من تطوير أداءهم.	١٢٥	٨٣,٣
٩	يساهم غياب الأتصال الفعال بين المستويات الإدارية بإدارات رعاية شباب الجامعة في الحد من تطور أداء العاملين.	١٢٥	٨٣,٣
١٠	يساهم قصور سياسة الإدارة نحو تحديث نظم وتقنيات الأتصال بإدارات رعاية شباب الجامعة في الحد من تطوير أداء العاملين.	١٢٠	٨٠
١١	يساهم زيادة الضغط على استخدام نظم وتقنيات الأتصال الإداري بأدارات رعاية الشباب الجامعة في الحد من التطوير والتجديد.	١٢٥	٨٣,٣
١٢	يساهم إستخدام نظم وتقنيات الأتصال في إدارات رعاية شباب الجامعة في إنجاز الأعمال الشخصية أحياناً في تلف الأجهزة.	١٣٥	٩٠

يتضح من جدول (٨) أن الأهمية النسبية للمحور الخامس تراوحت ما بين (٩٠ : ٦٠%) حيث حصلت العبارات (٣، ٤، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢) على أعلى أهمية نسبية (٩٠، ٨٠%) وهذا يوضح أن أهم المعوقات المتعلقة باستخدام نظم وتقنيات الأتصال تتمثل في انخفاض مستوى تدريب العاملين، عدم توافر الكفاءات المؤهلة، عدم توافر الصيانة الوقائية الدورية لأجهزة نظم وتقنيات الأتصال، عدم توافر الموارد المالية، عدم اشراك العاملين في اتخاذ القرارات، زيادة الضغط على استخدام الاجهزة والتقنيات المتوفرة واستخدامها في انجاز الأعمال الشخصية. كما حصلت العبارات (١، ٢، ٥) على أهمية نسبية متوسطة (٧٦،٧ : ٧٣،٣%) وهذا يدل على أن الاتجاهات السلبية للعاملين تحد من تطوير أدائهم، كما أن قلة نظم وتقنيات الأتصال وعدم كفاءتها تحد من تطوير أداء العاملين.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة "محمد علي المانع" (٢٠٠٦م) (١٦) والتي تشير إلى أن أهم المعوقات هي قلة الأجهزة وقدم المتوافر منها، بالإضافة إلى عدم صيانتها الصيانة الوقائية مما يؤدي إلى كثرة أعطالها. كما يتفق مع دراسة "عبد المجيد عبد المحسن" (٢٠١١م) (١١) التي تشير إلى أن أهم معوقات الأتصال التي تؤثر على أداء العاملين في الجوازات هي قلة الموارد المالية وضعف إجراءات عمليات الصيانة الدورية لوسائل الأتصال المتاحة.

الاستنتاجات

في ضوء مناقشة وتفسير النتائج توصلت الباحثة إلى ما يلي:-

- ١- نظم وتقنيات الاتصال الاكثر استخداما في أدارات رعاية شباب الجامعة هي مكالمات الهاتف و الأنترنت ولها تأثيرها الفعال في انجاز الأعمال الموكلة للعاملين بها وتطوير أدائهم.
- ٢- نظم الاتصال الادارى تعمل على تسهيل نقل المعلومات وتوفيرها بسهولة كما انها تعمل على رفع كفاءة نظام المعلومات داخل أدارات رعاية الشباب بالجامعة كما انها تعمل على تعزيز عملية الرقابة وان اهتمام العاملين بنظم الاتصال الحديثة يزيد من فاعليته .
- ٣- لا يوجد إهتمام من قبل إدارة الجامعة لتنظيم دورات تأهيلية لتدريب العاملين بأدارات رعاية الشباب على نظم وتقنيات الاتصال الحديثة.
- ٤- توظيف واستخدام نظم وتقنيات الأتصال الحديثة تسهم في التغلب على العقبات التي تخفض مستوى الأداء.
- ٥- اتجاهات العاملين السلبية وعدم اشراكهم في اتخاذ القرارات وقلة الموارد المالية اللازمة لشراء نظم وتقنيات الأتصال الحديثة وأستخدامها في انجاز الأعمال الشخصية تؤدي إلى عدم التطوير و الحد من كفاءة العاملين بإدارات رعاية الشباب بالجامعة.

التوصيات:

- ١- إنشاء قاعدة معلومات وتزويد العاملين بأدارات رعاية الشباب في الجامعة بكيفية الدخول على هذه القاعدة للأستفادة منها في تيسير الأعمال واتخاذ القرارات.
- ٢- الأعتداع على التقنيات الحديثة في حفظ المعلومات وأسترجاعها مما يقلل من تكاليف الحفظ وتوفير الجهد والوقت في أسترجاع المعلومات.
- ٣- تحديث تقنيات الأتصال بصفة مستمرة وتوفير الصيانة الوقائية الدورية لهذه الأجهزة.
- ٤- توفير نظام تدريبي فعال يتيح لجميع العاملين بأدارات رعاية شباب الجامعة فرصة الأستفادة من تقنيات الأتصالات والمعلومات.
- ٥- تأسيس نظام أتصال متطور بين أدارات رعاية شباب الكليات المختلفة في الجامعة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- ١- أحمد محمد خضر: "دور رعاية الشباب في تحقيق أهداف النشاط الرياضي بجامعة طنطا"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٠٠٣م.
- ٢- حسن عمار مكاوي: " تكنولوجيا الاتصال فى عصر المعلومات " ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ١٩٩٨م ،
- ٣- حسن محمد حسان ومحمد حسين العجمى : " الادرة التربوية" دار المسيرة للنشر والطباعة ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٠م
- ٤- سامر عبدالجيد البشاشة: اثر جودة نظم المعلومات الادارية فى رفع مستوى الاداء الوظيفى فى مؤسسة الضمان الاجتماعى الاردنية دراسة ميدانية،مجلة المحاسبة والادارة والتائمين، كلية التجارة ، جامعة القاهرة ، العدد ٢٠٥ ، ٢٠٠٥ م
- ٥- سعود محمد النمر: الأسس والوظائف، الإدارة العامة، مطابع الفرزدق التجارية، الرياض، ط٦، ٢٠٠٦م.
- ٦- سمير عبدالحميد على : " الإعلام والعلاقات العامة فى المجال الرياضى " ، ط٢ ، الموسوعة العلمية التعليمية ، الناشر ماهى لخدمات الكمبيوتر ، الإسكندرية ، ٢٠٠٩م.
- ٧- صالح ناصر القاسمى : تحديد الاحتياجات التدريبية واثرها على تطوير الاداء بالتطبيق على وزارة الاوقاف والشئون الدينية بسلطنة عمان ، رسالة للحصول على درجة العضوية فى علوم الادارية ،اكاديمية السادات للعلوم الادارية، ٢٠٠٤م.
- ٨- صبرى عبدالعزيز راشد : تقويم نظم الاتصال بالاندية الكبرى،رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة اسيوط، ٢٠١٠م.
- ٩- عبد الحميد عبدالفتاح المغربى : نظم المعلومات الادارية - الاسس والمبادئ ، المنصورة ، دار الحارث ، ٢٠٠٢م
- ١٠- عبد الله عباس الكندرى : " اثر العدالة التنظيمية على فاعلية الاداء الوظيفى بالتطبيق على اعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٣م.
- ١١- عبد المجيد عبدالمحسن محمد: " معوقات الاتصال الادارى المؤثر على اداء العاملين فى جوازات مدينة الرياض ، كلية الدراسات العليا ،جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ،الرياض ، ٢٠١١م.

- ١٢- عثمان عبد الرحمن محمد فرح الناصري: تقنيات الاتصال الإداري وأثرها على فاعلية اتخاذ القرارات(دراسة حالة البنوك التجارية في الولاية الشمالية)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير، ٢٠١٤م.
- ١٣- علي حسن الشهرى : " الاتصالات الإدارية ودورها فى الأداء الوظيفى من وجهة نظر منسوبى الأمن الجنائى فى مدينة الرياض " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، ٢٠٠٥م.
- ١٤- كمال عبدالرحمن درويش ، أشرف عبدالمعز أبو النور : " المنظمات الرياضية الأهلية " ، مكتبة الأصدقاء ، القاهرة ، ٢٠٠٠م.
- ١٥-مجدى عبدالبصير عواد : " تحديث نظم الاتصال وأثره على أداء الجهاز الإدارى بجمهورية مصر العربية بالتطبيق على المركز القومى للبحوث " ، بحث للحصول على درجة الزمالة فى العلوم الإدارية ، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية ، القاهرة ، ٢٠٠٤م.
- ١٦- محمد على المانع : " تقنيات الاتصال ودورها فى تحسين الأداء " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، ٢٠٠٦م.
- ١٧-مصعب إسماعيل طيش : " دور نظم وتقنيات الاتصال الإدارى فى خدمة اتخاذ القرارات . حالة تطبيقية على وزارة التربية والتعليم فى قطاع غزة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، ٢٠٠٨م.
- ١٨-وليد رزق بدر: "نموذج مقترح لهندرة أنشطة رعاية الشباب بجامعة جنوب الوادي"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ٢٠١٠م.
- ١٩- ياسر عبدالعظ محمود يم علي : "مقومات تطبيق الإدارة الإلكترونية بإدارة رعاية الشباب في جامعة سوهاج"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ٢٠١١م.

المراجع الاجنبية

- 20- Anonymous : Exclusive panel discussion : Tips And TrendsIn HRIS", HR Focus_ Voiume: 81,Issue:5,Publisher:Institute of Management& Administration.
- 21- Harrison Tereson M : " Communication Means and Participative Decision Making " an exploratory study, Retrieved from www. blackwell -synergy.com/doi/abs, 1997.
- 22- Ruabr , Techn , A communicational aspects of project management using veb – based technologies . unpublished thesis university of technology Vienna 2005.